

يوم الاربعاء  
٣ كانون اول ١٩٤٧

الاشتراك :

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملاء.  
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

חסיקת אל-אמר - עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str  
P.O.B. 199 Telephone 3880

# حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

## على العرب واليهود مراعاة الامر الواقع : لقد قررت الامم المتحدة انشاء دولتين في فلسطين على اساس اتحاد اقتصادي

### قرار الامم المتحدة في قضية فلسطين

كانت المرحلة الاخيرة لبحث مشكلة فلسطين ذات مفاجآت وتقلبات لا ابل واهتزازات كثيرة. وقد انتهت اللجنة الفلسطينية اعمالها في ليل ٢٥ الماضي برفض الاقتراح العربي الرئيسي باكثرية ٢٩ صوتاً ضد ١٢ صوتاً وامتنع ١٤ عن التصويت. ولهم ان دولتي آسيا الكبيرتين - الهند والصين - لم تؤيدا ذلك الاقتراح. وقد ايدت

كوبا وليبيا (الجمهورية الزنجية) الاقتراح العربي كما ايدته ٦ الدول العربية و ٤ الدول الاسلامية. غير ان الهند، التي امتنعت عن التصويت في

وبعد ان حصل قترح التقسيم على الاكثرية الضرورية في اللجنة، احيل الى الجمعية العمومية لبيت النهائي (البقية في الصفحة ٣)

في النهاية قوة الخراب . انها لا بد سترجع ان لم يكن تواً اليوم ، في الهند . غير ان من واجب كل عاقل مدرك من ابناء الشعبين ان يساعد في تعجيل الترجيع ، لان كل قطرة دم تسفك بدل كل قطرة عرق الجبين تسيل في ميدان البناء - يؤسف لها وهي لن تنفع احداً حتى ذوى الاغراض هؤلاء .

فالى التعاون العربي-اليهودي ندعو اليوم ، الى التعاون الذي سوف يؤدي بنا الى الاتحاد العربي-اليهودي في المستقبل .

الذي سينجم عنه قتل الوف من العرب ايضاً بالطبع ، سينيلها اغراضها اكثر من الماضي ؟ هل يخشى شعب قتل وابيد ستة ملايين من ابناءه خلال ست سنوات، هل يخشى شعب كهذا شر تلك الاوساط ولاسيما في الاحوال الجديدة ، اي بدون الانتداب المتذبذب ومع الولايات المتحدة وروسيا السوفياتية واكثرية الامم المتحدة، ومع الشعب اليهودي كما هو عليه في فلسطين وفي العالم ؟؟

انا واثقون ان قوة البناء عند العرب واليهود على السواء ، سترجع



السيدة غولدا مايرسون ، مديرة القسم السياسي في الوكالة اليهودية ، لدى زيارتها معتقل اللاجئين في قبرص

كلمتنا

### نكرر دعوتنا الى الاتحاد

منذ عشر سنوات وجريدتنا لم تنقطع عن دعوة عرب فلسطين الى تعاون عربي-يهودي. اجعل انما لم تنقطع عن هذه الدعوة في السراء والضراء ، في الايام البيض للشعب اليهودي وفي الايام السود ، في عهد تأييد السياسة العالمية العليا للحركة الصهيونية وفي عهد رفض تلك السياسية تأييد الصهيونية . اما دعوتنا فلم تتغير رغم جميع التقلبات والتطورات لانها اساس عودة اليهود الى فلسطين ، اساس من حيث البنى والاماني ومن حيث المصلحة العملية في آن واحد . وها نحن اليهود اليوم ، بعد مرور اكثر من ٨ سنوات على صدور « الكتاب الابيض » المعروف للشؤون في رأينا ، نلقى التأييد من جديد لاهدافنا واماننا من قبل القوى الراححة في السياسة العالمية . فقد انفي « الكتاب الابيض » نظرياً منذ يوم السبت المنصرم ( ٢٩ تشرين الثاني ) وسيلقى عملياً بعد اشهر قليلة . وبهذا ستزال من طريق اليهود اكبر العراقيل التي اعاققت تنفيذ مشروع عمراني كبير من شأنه ان يجلب البركة والخير والرفق لفلسطين في جميع اجزائها . ذلك لان مشروع التقسيم يتعلق بالسياسة القومية والثقافة القومية فقط ، اما فيما يتعلق بالاقتصاديات -

مصدر الحياة الرئيسي الاول - فلا تقسيم فيها على الاطلاق ! لذلك نواصل اليوم دعوتنا الاساسية التي لا تتغير الى العرب : هيا نضع حداً للجزازات القديمة ونهوض عما تأخرنا طيلة السنين الماضية عن انجازها من مشاريع البناء والرق العظم بقوى مشتركة وبتعاون وثيق وطيد . فثمة قوتان تتنازعان دائماً ، ولاسيما في هذا العهد ، في الانسانية : قوة الخراب وقوة البناء . والعرب يحتاجون الى البناء كما ان اليهود يتوقون الى البناء ويحتاجون اليه ايضاً . وللاشبهين بلد واحد ، مشترك في اقتصادياته . فلماذا لا يتعاون الشعبان في سبيل البناء المشترك ؟ لماذا لا يتعاونان في الاقتصاديات اليوم وفي اكثر من ذلك في الغد وبعد الغد ؟؟

نحن نعرف ان ثمة اوساطاً من العرب تقاوم وتعرقل التعاون . وهذه الاوساط تستند الآن الى التشديد في المقاومة وهي تريد ان تسفك الدماء في البلاد في سبيل منع التعاون . غير ان من واجبا تذكر هذه الاوساط ان مقاومتها هذه مضت عليها ٣٠ سنة تقريباً فاذا انجبت الى الآث ؟ هل تفكر هذه الاوساط جيداً ان قتل يهود ، حتى الالوف منهم ، الامر

### نبغي السلام !

« انا نبغي السلام - سلاماً في العالم وسلاماً في هذه البقعة من العالم للدعوة الشرق الادنى او الشرق الاوسط . وفي ذات الوقت الذي يترتب علينا بذل كل جهد في ميادين الاقتصاديات والتنظيم والفن لتعزيز قوى الامن لدينا التي ستصمد امام كل معتد سواء جاء من الشمال او من الشرق او من الجنوب - في ذلك الوقت نفسه علينا ان نبذل كل جهد لمواصلة وتعزيز وتوسيع علاقات السلام بجيراننا العرب .

لقد نجحنا الى الآن بالعدل والبركة اللتين ينطوي عليهما مشروعنا الانشائي وبها اكتسبنا في هذا العهد الجائر عطف العالم وقربنا اليها من كاث بعيداً عنا من قبل . وبالعدل والبركة الكائنتين في مشروعنا الانشائي ، الذي سيزدهور في الدولة اليهودية ، سنكسب ود جيراننا العرب في فلسطين وفي البلدان المجاورة . وقد لا ينال هذا الامر في يوم واحد ، كما ان عطف العالم الواسع لم نكسبه في يوم واحد ايضاً . فالكثيرون من اولئك الذين يؤيدوننا اليوم في اجتماع الامم المتحدة - اتخذوا خلال سنين عديدة موقف عدم الاكتراث او حتى المعارضة والعداء تجاه قضيتنا . وقد اخترقنا حواجز التنكر وقام لنا في الشرق والغرب اصدقاء مؤيدون . وليس لنا اي اساس قايماً من قيام اصدقاء ومؤيدين في العالم العربي ايضاً ، ومنذ الآن بدأ يلوح شيء ما في الاق .

ونحن لم نسمع في الآونة الاخيرة اقوال عداء وتهديد فقط . ويجب ان نذكر ان جماهير الشعب العربي مجبرة على التزام الصمت وهي لا تملك اية وسيلة للتعبير ، تعبيراً حراً صريحاً عن آرائها السياسية . وهذه الجماهير لا تتهيج لقتال وليس معنى هذا ان التحريض لا يدفعها الى العمل ، فتل هذا الاعتقاد خدعة خطيرة . وبنا تتعلق بقدر غير يسير كيفية عمل وسلوك هذه الجماهير . وبقدراً تدرك هذه الجماهير ان عليها احترام قوتنا والثقة باستقامتنا فهذا القدر ذاته تزداد مهمة المحرضين صعوبة وعسراً .

وعدا توسيع نطاق مشروعنا الانشائي مشروع الهجرة والاستيطان ، بنطاق حكومي فستجابه الدولة اليهودية مسألة سياسية اساسية واحدة : العلاقات بالعالم العربي .

وستكون هذه المشكلة المركزية في سياستنا الخارجية . ه سيدعم اساس سياستنا الطموح الى اتحاد يهودي - عربي ، اتحاد



الدكتور ايفات: وزير خارجية استراليا الذي ترأس لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين

اقتصادي سياسي وثقافي ، اتحاد مبني على المساواة والمساعدة المتبادلة وتبادل المصالح . وبانشاء دولة يهودية فقط يمكن تحقيق هذه الامنية وفي الطريق الى الدولة علينا ان نبرهن للشعب العربي هذين الامرين وكليهما : انه ما من تهديد او اعتداء يخيفاننا وبمعاننا عن انشاء الدولة اليهودية ولا عن السعي الى اتحاد يهودي - عربي . والى هذا الهدف المزدوج غير البعيد منذ الآن ، تؤدي الآث جهود موجهة كافية لتسليط الامن والسلام معاً في البلاد . فاذا عرفنا ان نؤمن غداً السلام والامن في البلاد ونجحن في ذلك ، فستقيم بعد الغد دولة يهودية تؤدي الى اتحاد يهودي - عربي .

(من اقوال بن غوريون في اجتماع كبير عقد بتل ابيب في الاسبوع الماضي)

## هدف الدولة اليهودية الاول : اتحاد يهودي - عربي



اين «غاندى فلسطين»؟

## مساعي غاندى النبيلة

لاحلال السلام اثر تقسيم الهند

ان الاسابيع الاولى التي اعقبت استقلال الهند كانت مليئة بانباء الكارثة الدماء التي انتقضت على مقاطعة البنجاب حيث جر التقسيم سفك الدماء وقتل آلاف الرجال والنساء والاطفال في الجازر الطائفية الهائلة التي نشبت هناك. وهذه الحوادث الدامية احتلت السكان البارز في انباء الهند حتى انها كادت تخفى بتاتا انباء سارة من نوع آخر، انباء مقاطعتين جرى التقسيم فيها بهدوء وسلام ووثام بدل الجازر الطائفية وسفك الدماء وهجرة الملايين. ونفى بها مقاطعتي كلكتا والبنغال حيث تعيش الطوائف المختلفة عيشة سلام وامن الواحدة بجانب الاخرى.

واذا سأل سائل كيف حدث هذا فالجواب ان المهاتما غاندى كان في كلكتا في ذلك الوقت وانه اتخذ له شريكا ومساعداً في الساعات الحرجة الخطرة الزعيم السلم المعروف سوارها هاواردي.

في ١٣ من شهر آب كان الاعتقاد السائد في كلكتا ان الهندوسيين المتعصبين، او على الاقل بعض الجماعات منهم سيقبضون فرصة الاحتفال بيوم الاستقلال الذي تعين لتاريخ ١٥ آب، الانتقام من جيرانهم المسلمين الذين علا شأنهم في السنين الاخيرة تحت وزارة من قبل العصبة الاسلامية. وبالرغم من رغبة الزعماء في السلام وحسن معاملة الاقليات، فان ثمة عدداً كبيراً من الشبان الهندوسيين للتحسين كانوا يتشوقون للانتقام من المسلمين اثر تأليف الحكومة الوطنية في البنغال. وفي الوقت الذي بدى فيه

اناشيد الحرية الرائعة لكبير شعراء الهند طاغورى. وكانت يوم الخامس عشر من شهر آب، يوم استقلال الهند، حافلاً بمظاهرات شائقة سارت في جميع ارجاء المدينة للزينة بالاعلام للاعراب عن الاخاء والود بين الطوائف المختلفة. وبعد ذلك بثلاثة ايام شارك الهندوسيون المسلمين افراحهم في العيد. وفي تلك الايام لم يبق على حراسة بيت غاندى رجال الشرطة بل اولئك الشبان الذين قذفوا الحجارة في الليلة الاولى.

وكان جل ما يحشاه غاندى ان اهالى البنغال السريعي التأثير يسرعون ايضاً الى نسيان العظمت وتعود اليهم ميول النفس الامارة بالسوء. لذلك عمد غاندى الى تدعيم اسس السلام بين الطوائف بمجهود مستمرة، فكان ياتي للواعظ كل يوم في المعابد حائماً على الاخاء والسلام، كما انه انشأ بمساعدة رفاقه لجاناً لتوطيد علاقات السلام في مختلف جهات المدينة، وكانت هذه اللجان تتألف من ممثلي الطوائف الدينية المختلفة والاحزاب السياسية. وقد طلب اليه عدة مرات السفر الى جهات اخرى في البلاد، الى بنغال الشرقية او الى بهار حيث وعد بمساعدة المسلمين، وبصورة خاصة ببلغته دعوات ملحجة لزيارة البنجاب التي كانت ترد منها انباء دامية هائلة.

على ان هامساً خفياً همس لغاندى ان مهمته في كلكتا لم تنته بعد. وقد صدق حدسه وتحققت مخاوفه، فقد سارت الامور على غير ما يرام مدة اسبوعين ثم حدثت فجأة اصطدامات جديدة في اوائل شهر ايلول. ولا يعلم احد كيف تطورت الامور ولكن الواقع ان اعمال العنف اشتدت في احدى الايام وكثرت حوادث القتل مما بدعوا الى الظن ان هناك بدأ خفية درت الكل من وراء الستار،

يد فريق من المتعصبين الذين لم يرقهم قيام علاقات ودية سلمية بين الطوائف.

اما جواب غاندى على هذا فكان اعلان الصيام فوراً والامتناع عن تناول شئ عدا الماء. ويجدر بالذكر انه رغم اتساع نطاق اعمال العنف فانها لم تؤد الى تسلط القوي في كلكتا لا بل ان مظاهر الاخوة لم تنعدم وهب فريق من السكان يدعو الى

## عشرات آلاف يهود مصر

ضحية قانون الشركات الجديد

لا اقل من ثلاث مقالات عدا اخبار شتى كثيرة عن كارثة هائلة نزلت بالالوف، لا بل بعشرات الالوف من يهود مصر. وهذه الكارثة ليست وليدة انتقام سماوى او طبيعي الخ، كما انها ليست وليدة انتقام لمشروع التقسيم الفلسطيني، بل هي وليدة قانون مصرى جديد، يختص بتسجيل الاجانب في الشركات والمتاجر. فثمة عشرات الالاف من يهود مصر الذين لا يملكون مستندات تثبت جنسيتهم المصرية مع انهم هم وآباؤهم واجدادهم قد ولدوا في مصر ويعيشون ويقيمون فيها منذ مئات السنين.

وتقول الجريدة في احد المقالات: «ومصدر التعب في هذه المسألة هو صعوبة اثبات الجنسية المصرية لدى الكثيرين من المصريين لعدم وجود المستندات التي تثبت جنسيتهم المصرية. وهؤلاء في حيرة من امرهم لانهم مصريون عاجزون مثل الملايين من المصريين عن اثبات جنسيتهم المصرية لعدم توفر المستندات. وهذه مسألة تحتاج الى عطف من قبل الجهات الرسمية».

الا نسمع من بين طبائ هذه السطور صوت اقلية يهودية تضطهد في مصر وهي تخشى استيعاب صرختها والجهر بان هناك الملايين من المصريين لا يطالب منهم اثبات جنسيتهم لانهم

«لقد تكلم مندوب مصر عن حال اليهود في البلدان العربية. ان صلاحية الامم المتحدة قائمة بصورة خاصة للاهتمام بحالة كترك التي قد يوجد فيها يهود الشرق حسب اقوال المندوب المصري. ان الشعب اليهودي لن يخضع لتهديدات كهذه، وبعد ان خسر ستة ملايين من ابنائه في اوربا فقد وطد العزم على وضع حد لحالته غير الطبيعية هذه. ان التهديد ذاته يظهر بوضوح الواقعة بان هناك عدداً كبيراً من اليهود هم بمثابة رهاق تحت رحمة الجماهير، وهذا برهان اضافي عن حاجة اليهود القوي بان يطرأ تغيير على حالتهم هذه وبان ينالوا الاستقلال».

(من اقوال م. شروتوك في اجتماع الامم المتحدة)

هدد مندوب مصر في الامم المتحدة يهود البلدان العربية بالانتقام الذي سيحل بهم في حال اقرار تقسيم فلسطين. والمعجب كل المعجب ان فارس بك الخورى لم يتصد للاعتراض على هذا التهديد لانه يدحض اقواله السابقة في الامم المتحدة بان اليهود ليسوا بامة حية مثل الامم الاخرى، بل ان اليهود في سوريا — مثلاً — هم عرب يعتقدون الديانة اليهودية للموسوية فقط. وذات الامر ينطبق بالطبع على يهود مصر الذين ليسوا باليهود، بل مصريين يعتقدون الديانة اليهودية وقس على ذلك. واذا كانت الحال كذلك فما ذنب يهود البلدان العربية اذا كان «بعض الناس»، ليسوا من مصر ولا من البلدان العربية الاخرى الذين يزعمون بانهم يهود من حيث القومية، يسعون الى انشاء وطن لهم في فلسطين. ما ذنبهم، يا ترى؟ ولماذا ينتقم منهم، يا فارس بك، وبها هيكيل باشا؟؟

على انه اذا كانت مزاعم فارس بك الخورى «العلمية» مزاعم محردة، فاقوال هيكيل باشا ليست، وبالمثل افقوال فقط، كما انها ليست اقوالاً تتعلق بالعدو... امامى الآن عدد من جريدة «الشمس»، لسان حال يهود مصر، المؤرخ في ٢١/١١/٤٧ وفيه

«لقد تكلم مندوب مصر عن حال اليهود في البلدان العربية. ان صلاحية الامم المتحدة قائمة بصورة خاصة للاهتمام بحالة كترك التي قد يوجد فيها يهود الشرق حسب اقوال المندوب المصري. ان الشعب اليهودي لن يخضع لتهديدات كهذه، وبعد ان خسر ستة ملايين من ابنائه في اوربا فقد وطد العزم على وضع حد لحالته غير الطبيعية هذه. ان التهديد ذاته يظهر بوضوح الواقعة بان هناك عدداً كبيراً من اليهود هم بمثابة رهاق تحت رحمة الجماهير، وهذا برهان اضافي عن حاجة اليهود القوي بان يطرأ تغيير على حالتهم هذه وبان ينالوا الاستقلال».

(من اقوال م. شروتوك في اجتماع الامم المتحدة)

التكاثف وتوحيد الجهود لحقن الدماء. واخذ بعض الزعماء السياسيين يرددون على غاندى وحتى اولئك الذين لم يوافقوا على صيام الزعيم في السابق اعترفوا ان الايام هذه المرة كانت له مبرر. ولم يقل غاندى عن الصيام الا بعد ثلاثة ايام حين وردت انباء عن توقف اعمال العداء في جميع انحاء المدينة. ويمكن القول ان هذا المجهود

مسلمون !! انها تخشى الجهر بذلك ولذا فلا طريقة اخرى امامها الا التماس «العطف من قبل الجهات الرسمية».. نعم نحن نعرف ان القانون لا

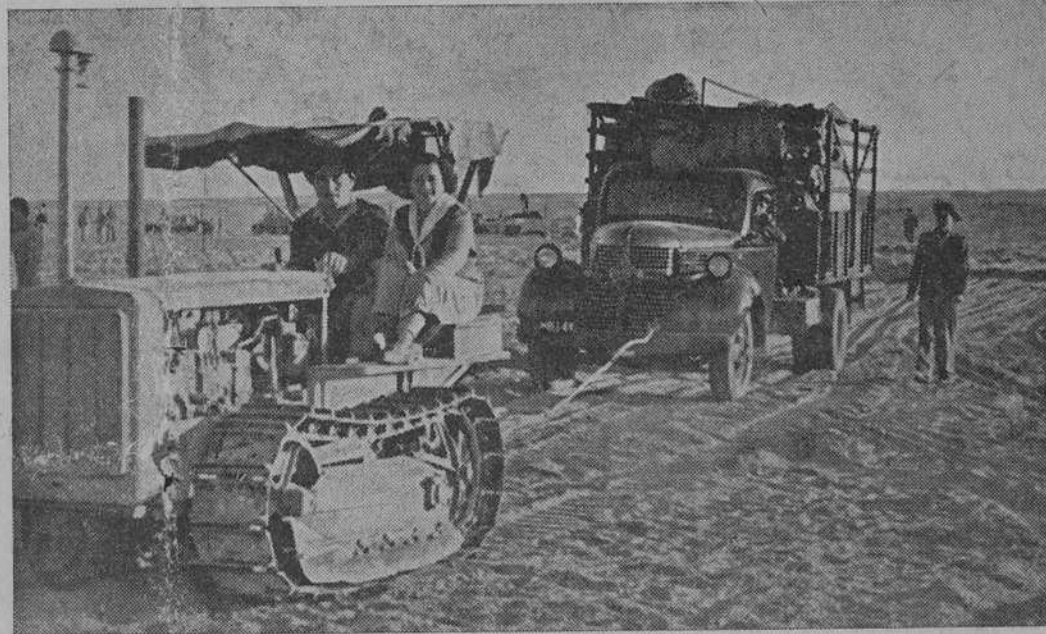
يشير الى يهودى او مسيحي. ولكن واضعى القانون لا بد ان عرفوا على رأس من ستزل ضربة القانون دون ان يستطيع متلقي الضربة الدفاع عن نفسه اسوة بغيره من الاجانب، الذين لهم دول تدافع عنهم او دول تعيد ابناءها، الذين بمثابة جالية مصرية، الى بلادهم الاصلية. والاكثرية الساحقة من هؤلاء الاجانب هم اجانب بالحقيقة والقتال منهم فقط ولدوا في مصر. اما اليهود في مصر فان ٩٩ في المئة منهم تقريباً من سكان مصر الاصليين. فاذا سيكون عليه مصيرهم منذ الآن والحالة كهذه؟ ولماذا يقضى الالوف من يهود مصر عن مصادر رزقهم؟

اننا نسأل ونعرف مع الاسف الجواب: هذا هو يا فارس بك وبها هيكيل باشا المحترمين اصل الداء، داء اقلية لا دولة وطنية — قريبة او بعيدة — وراءها. ولذلك فهذه الاقلية هي القرية الاولى (ولسنا نقول بانه ليست ثمة قرى اخرى وخجاء اخرى ايضاً) لسلك قانون رسمى جديد لتنظيم شؤون اية دولة. وهذا يتعلق بالاقلية اليهودية، في مصر او في العراق او في كل بلد آخر يسكن قوائم ضد «الاجانب» قبل غيرها من الاقليات.

ان الانتقام من يهود مصر قد بدأ فعلاً ولا علاقة له بمشروع التقسيم. وقد يكون هذا للشروع حجة الزيادة في الانتقام، غير ان النتيجة الوحيدة ستكون: تعزيز الحجة الصهيونية في اذهان سكان العالم. هذا لان معاملة يهود مصر القاسية من قبل السلطات المصرية من شأنها ان تفضح جميع مزاعم للمثاليين العرب في الامم المتحدة عن المعاملة الحسنة التي تلاقها الاقليات عامة واليهود خاصة في البلدان العربية.

فخف الزعيم الذي لا يعرف للراحة معنى الى دلى حيث عاد الى الطواف لنشر مبادئ السلام والاخاء بين ملايين الهندوسيين والسيخ والمسلمين، الذين كانت الروايات والاشاعات الكاذبة للحجزة المقصودة تثير فيهم نار الحساس والظلم الى سفك الدماء.

هوراس الكسندر  
«مانشستر غارديان»



انشاء قرية جديدة في النقب. ولوعورة المكان استعملت التراكتورات لجرد السيارات

السلم ، والتعاون ، والتفاهم المتبادل ،



## في سبيل التعارف اللغوي الادبي مقتطفات بالعربية والعبرية

אני מאמין שהחלוקה פותחת פרשה חדשה ביחסי היהודים והערבים. השתוף הפוליטי סופו לגורר שתוף מדיני. אנו יודעים שהמנהיגים היהודים חומכים בשתוף זה ואנו מקוים שגם המנהיגים הערבים יגיעו לכך. אגודות מקצועיות משותפות תהיינה מועילות מאוד.

העם הפולני הוכיח (הוכיח) את ידידותו לערבים במועצת הבטחון, בה לחם בעוז לטובת סוריה, לבנון ומצרים. פתרון החלוקה הוא הטוב והצודק ביותר גם ליהודים וגם לערבים.

(מדברי לנגה, נציג פולין באומות המאוחדות)

אני اعتقد באת התקיים. פתח פתחاً جديداً في علاقات اليهود والعرب. فالععاون الاقتصادي مصيره ان يمر تعاونا سياسياً. نحن نعلم ان الزعماء اليهود يؤيدون هذا التعاون ونأمل ان يتوصل الى ذلك الزعماء العرب ايضا. وتقاطبات مهنية مشتركة ستكون مفيدة جداً.

لقد برهن الشعب البولوني على صداقته للعرب في مجلس الامن حيث كافح بحماسة لصالح سوريا، لبنان ومصر. ان حل التقسيم خير الحلول وأكثرها عدالة لليهود والعرب معاً.

(من اقوال لانت، مندوب بولونيا في الامم المتحدة)

## قرار الامم المتحدة

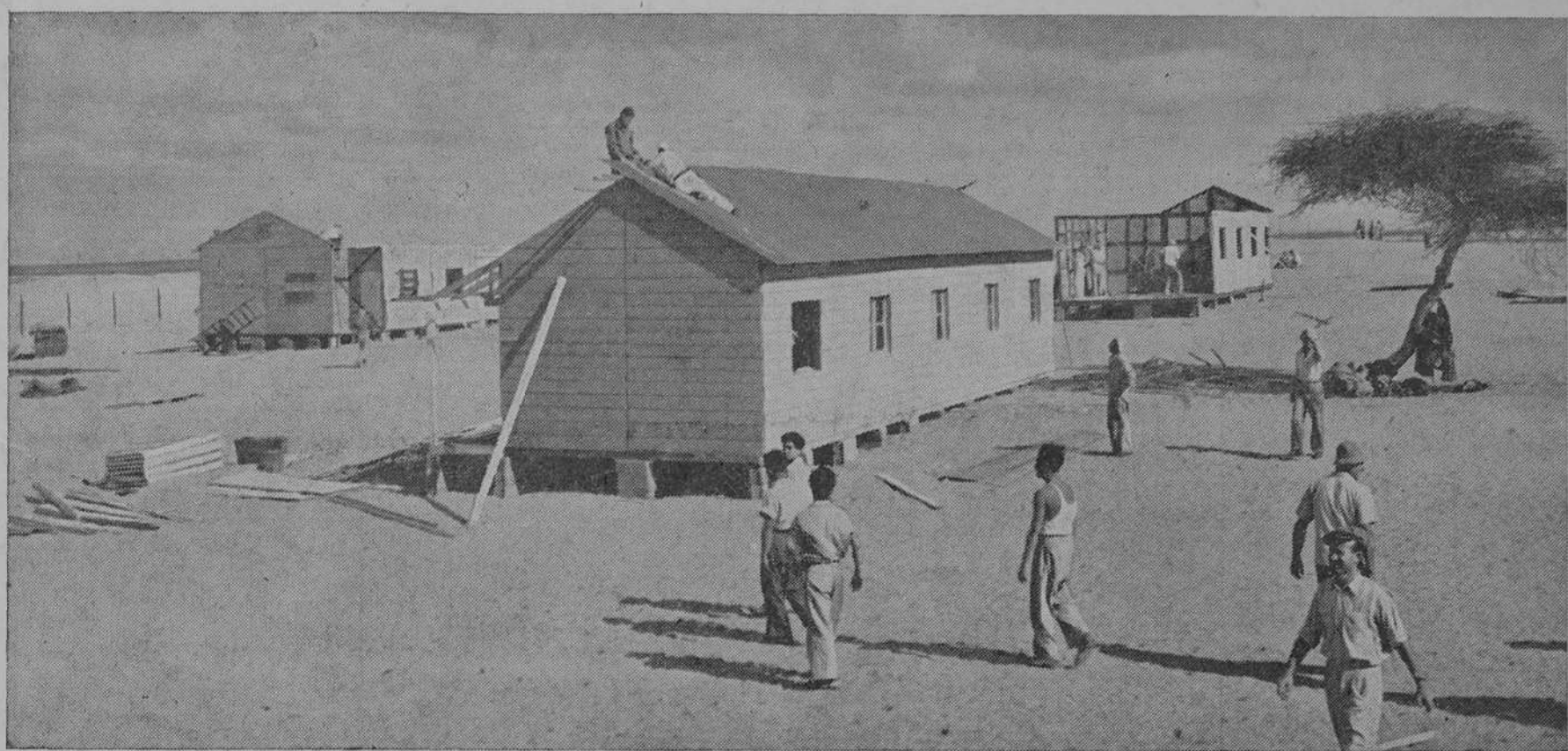
العرب، ولا سيما ممثلي اللجنة العربية العليا، رفضوا الاجتماع بممثلي اليهود هذه المرة أيضاً. ثم اقترح ممثل لبنان قبول المشروع الاتحادي لحل مشكلة فلسطين، ذلك المشروع الذي يقضي على وجه التقريب مشروع اقلية لجنة التحقيق الاخيرة، الذي رفضه اليهود والعرب على السواء. اما كنه اقتراح الوفود العربية فكان ارجاء البت في القضية الفلسطينية الى حين آخر. وقد اقترح ممثل كولومبيا أيضاً التأجيل الى بضعة اشهر أيضاً.

الا ان ممثل الولايات المتحدة وروسيا وغيرها عارضوا بشدة الاقتراح اللبناني «الجديد» الذي قدم في اللحظة الاخيرة قائلين انه مشروع معروف قد سبق ان رفضه الفريقان، ثم صرح ممثل الولايات المتحدة ان لا فائدة في تنازل من قبل لبنان ما دام زعماء العرب في فلسطين يرفضون كل تنازل

(البقية في الصفحة ٤)



اعداد الفطور في اليوم الاول لانشاء قرية جديدة في النقب



مشهد قرية من قرى النقب الجديدة «رامات النقب»

## العمل والعمال

### المستدورت في مؤتمر النقابات المهنية الرومانية

التي الاخ فريدمان، مندوب المستدورت، كلف في المؤتمر الثاني للنقابات المهنية الذي عقد في بخارست في اوائل الشهر الحالي. وقد هنا المؤتمر باسم المستدورت ونقابة الحركة العمالية الرومانية كل نجساح. ثم نوه الاخ فريدمان، الى الظروف الخاصة التي جابهها عمال فلسطين اليهود عندما انشأوا منظمهم بايمان ثابت ان انشاء طبقة عمالية قوية فيه خير ضمان لحياة حرة متقدمة للشعب اليهودي بفلسطين. واستطرد قائلاً: ان المستدورت قد دأبت منذ انشائها على تقديم المساعدة والارشاد لعمال فلسطين العرب، وقد سددت خطواتهم في سبيل التنظيم في

### نقابات مهنية قطرية جديدة

وفقاً لقرار مؤتمر المستدورت السادس العام بوجوب تشجيع انشاء نقابات مهنية قطرية، قامت دائرة النقابات المهنية التابعة للجنة التنفيذية للمستدورت باعداد القوانين والقواعد العامة لانشاء نقابات كهذه في فرع الصناعة الآتية: صناعة المواد الغذائية والمعادن، ومواد البناء، والتجارة، والنسيج. وتجري الاستعدادات لعقد اجتماعات عامة لعمال الذين يعملون في هذه الفروع لبحث مشاكل كل فروع وشروط العمل فيه وانتخاب الاجان المركزية.

هذا ومنذ ان اخذ ذلك القرار الى الآن انشئت نقابات قطرية في

### صندوق المرضى في مؤتمر التأمين

#### الاجتماعي الدولي

ان المؤتمر العام الذي عقده جمعية التأمين الاجتماعي الدولية في جنيف في شهر تشرين الاول الماضي، كان اول مؤتمر من نوعه يعقد منذ انتهاء الحرب العالمية الاخيرة. وقد حضر هذا المؤتمر عن حركة

«انت المشكلة الفلسطينية لا يمكن بسطها الا بوجهها الدولي. فاذا نفذ التقسيم فستكون حالة الشعب العربي كما يلي: هناك ٤٢ مليون عربي يقيمون في بلدان الجامعة العربية، يضاف اليهم نحو مليون عربي في الدولة العربية بفلسطين. وسيكون ٤٠٠ الف عربي فقط اقلية في الدولة اليهودية، التي ستكون محاطة بالبلدان العربية. اما حالة الشعب اليهودي فتكون كما يلي: من ١١ مليون (١٧ مليوناً تطرح منها الستة ملايين الذين اريدوا) يكون ٧٠٠ الف فقط اقلية في مكان واحد في العالم، مع العلم بان اليهود لا يستطيعون ان يكونوا اقلية في اي مكان آخر في العالم. ومعنى هذا ان ٦ ٪ فقط من الشعب اليهودي تعيش في حالة تعدد طبيعية ازاء كل شعب في العالم، بينما يكون ١ ٪ من العرب في حالة اقلية، واقلية ذات مركز ثابت سهل. وهذا اقل ما يمكن ان يناله اليهود باسم العدالة؟ وعدم المساواة الذي ينطوي عليه يبرز بصورة هائلة؛ على ان ما هو اهل من ذلك ان حتى على هذا المقدر الادنى يكثر المعارضون المعارضون».

(من اقوال م. شرتوك في اجتماع لجنة الامم المتحدة)

وقد اشترك الوفد الفلسطيني، الذي يمثل مؤسسات المساعدة الاجتماعية التابعة للمستدورت، (الوحيدة من نوعها في الشرق الاوسط) اشتراكاً نشيطاً في اجات المؤتمر مبيناً طرق تأمين المساعدة الطبية لاجزاء المستدورت. وقد نوه الوفد الى ان المستدورت نجحت الى مدى بعيد في هذا المضمار

### صندوق المرضى في قرى النقب

حسب الاتفاق الذي عقد بين «صندوق المرضى» والوكالة اليهودية، وبالإضافة الى مساهمة «صندوق المرضى» في تكاليف بناء المستوصفات فيقوم بتجهيزها بكامل ما تحتاجه من معدات واولئ. وسيدأ عا قريب بانشاء المستوصفات في ثلاث قرى في النقب.

### ٦٠ في المئة في القرى الزراعية

تفيد الاحصاءات الاخيرة ان ٦٠ ٪ من المهاجرين الاحداث الذين تتولى «ادارة المهاجرين الاحداث»

### المستدورت وحزب عمالي في شرقي الاردن

تلقت المستدورت مؤخراً كتاباً من شرق الاردن يطلب فيها كاتبه اسداء النصح والارشاد له ولرفاقه الذين ينوون انشاء حزب عمالي في شرق الاردن. ويقول مرسل الكتاب ان الغاية من انشاء الحزب، الدفاع عن مصالح عمال شرق الاردن وتأمين



شخصيات الساعة

# اوسوالدو ارانيا

## الذي ترأس الجمعية العمومية للأمم المتحدة



اوسوالدو ارانيا

في جنوب البرازيل مقاطعة تدعى «ريو-غراندا-دوسول»، اشتهرت برجالها الاقوياء، الذين يهونون الحياة الحرة في الهواء الطلق، وركوب الخيل، والغامرات.

وقد برز اثنان من ابناء هذه المقاطعة وفازا بشهرة واسعة في عشرين السنة الاخيرة. فالاول هو غوتوليو فارغاس، الذي كان رئيس البرازيل وديكتاتورها. اما الآخر فهو زميله الذي اشغل معه طيلة عشر سنوات، اوسوالدو ارانيا، الذي انتخب مرتين رئيساً للجمعية العامة للأمم المتحدة. ولا مجال للخوف بان يتحول ارانيا في احد الايام الى ديكتاتور، لانه بعيد كل البعد عن ذلك من حيث المبادئ والبلول.

ولد اوسوالدو في عائلة كبيرة ذات سبعة عشر ابناً وابنة. وقد ورث عن والدته الثابرة وعن والده رجاحة العقل. تلقى علوم الحقوق في معهد عسكري، ثم باشر دراسة الفنون والآداب بباريس، وبعد هذا دخل معترك الحياة السياسية. هذا والاشتغال بالسياسة في البرازيل في العقد الثالث من هذا القرن كان اكثر خطراً من الحياة العسكرية. وقد لعب ارانيا دوراً غير يسير في انقلابين واصيب مرة بجراح. وقد ارتقى الى منصب سكرتير الشؤون الداخلية في منطقته فنشأت بينه وبين فارغاس اواصر مودة عميقة.

ان الانقلاب الذي حدث في البرازيل عام ١٩٣٠ وادى الى اعتلاء فارغاس كرسى الرئاسة، يعود امر تنفيذه وتديره بالفعل الى ارانيا. فهو الذي جند الرجال وهو الذي ادار للمفاوضات مع العصاة العسكرية «خونطه» التي كانت تحمى آيدين في البرازيل. وقد تعين ارانيا وزيراً للمالية ثم للدبلوماسية وكان الشخصية الثانية من حيث الاهمية وسعة النفوذ والسلطة بعد الرئيس. وادرك هذا الاخير ذلك فساءه الامر واثار في نفسه للخوف. وحيث ان ارانيا كان يكن الود والاخلاص للولايات المتحدة عاقبه فارغاس عقاباً خفيفاً فعينه سفيراً في

يعارض سياسة الحكومة الحالية. وقد صرح في حينه انه يقبل هذه الوظيفة لبضعة اشهر فقط وبعدها قدم استقالته في آب الماضي. وبعد بضعة اسابيع قبل ان تقبل استقالته، انتخب ارانيا لرئاسة الاجتماع العام.

وجاء هذا الانتخاب مفاجئاً. فقد انتخب ارانيا من قبل رئيساً للمجلس الخاص لاجتماع الامم المتحدة لشؤون فلسطين، ولم يكن متوقعاً ترشيحه لرئاسة الاجتماع العام. على ان رفاقه في اميركا اللاتينية طلبوا ضم اسمه الى اسمى الدكتور ايفات وايت مساريك.

ولعل سر نجاح ارانيا انه خلال ستة اشهر وجوده في الامم المتحدة مندوباً عن بلاده لم يقم له عدو واحد. فمع انه موال للاميركيين فانه لدى المناقشة في مسألة كورفو اعطى البانيا وروسيا عملاً لائقاً للدفاع عن نظرياتها كما انه اعطى العرب حرية المناقشة في المجلس الخاص بشؤون فلسطين. ويقسم ارانيا بوظيفة رئيس الاجتماع خير قيام. فمع ان معرفته للانكليزية غير تامة الا انه ملم بالامساك واسماً بالمسائل القانونية وبنظام ادارة الاجتماعات.

وبعد ارانيا الآن شخصية دولية مع انه لا يتمتع باى مركز رسمى في بلاده نفسها. وليس من ريب في انه لم يتخل بتاتا عن مطامحه السياسية وانه ينتظر الفرصة الوثائية لدخول حلبة السياسة ثانية.

## قرار الامم المتحدة

(البقية من الصفحة ٣)

والنهي. وقد اعلن الماطق باسم حكومة الصين في نانكين ان حكومته قد غيرت موقفها ازاء مشروع التقسيم غير انها تؤيد الاماني اليهودية القومية لذلك امتنعت عن التصويت.

بومباي - ب - لا يزال سيل الاجئين اليهود يتدفق على هذه المدينة من مختلف انحاء افغانستان، وقد صرح احدهم لصحفي سأل عن سبب هروبهم فقال: وهل يسأل الهارب من الجوع لماذا يهرب منه؟ ان حياة اليهود في افغانستان لم تعد تطاق، اذ تتضافر جميع العناصر على ظلمهم وتحقيرهم ومطاردتهم، حتى ان الكثيرين منهم فضلوا الانتحار على حياة الدل والهوان. واذ ان الاجئ قالوا: لقد ارسلنا نداءات الاستغاثة الى مختلف المؤسسات المختصة في فلسطين وما زلنا ننتظر نتيجة ما تفعله هذه في سبيلنا.

وقد صوت الهند الى جانب العرب والمسلمين ضد التقسيم. كما صوتت كوبا مع العرب وهي من بلدان النفوذ الاميركي؛ كما ان اليونان وهي ايضا من البلدان الواقعة تحت النفوذ الاميركي (المباشر الآن) قد صوتت ضد مشروع التقسيم (ولهذا تعليل بسيط: ترأس اليونان الآن حركة لانشاء جبهة شرقية تضم جامعة الدول العربية ضد روسيا) ويجدر بالذكر في هذا المقام ان فرانسوا التي امتنعت سابقاً عن التصويت قد ايدت في الاقتراع النهائي مشروع التقسيم، لانها لم تر حلاً آخر لمشكلة فلسطين. اما الصين، التي اعلنت مؤخراً تأييدها لمشروع التقسيم، فقد امتنعت عن التصويت في الاقتراع

## اغنى حزب في العالم...

اعقد حزب الشعب الجمهوري في تركيا مؤتمره العام في انقرة. والقي رئيس الحزب - وهو رئيس الجمهورية عصمت اينونو - خطبته وقد طلب فيها ان يتبع عمل نفوذه المهادين بين الحزب.

وحزب الشعب - كان الى ما قبل سنتين - الحزب الوحيد في تركيا اذ لم يكن مسموحاً قبلها بقيام الاحزاب؛ ولكن حرب الاعصاب التي شنتها روسيا على تركيا، وتسرب المبادئ اليسارية من شيوعية واشتراكية الى تركيا - وهي عاطفة تنفذ روسيا الشيوعية من كل جانب - ثم الهزلة التي أحدثتها الحرب العالمية، كل هذا كان من شأنه ان يعمل زعماء تركيا على ان يستأوا الحوادث قبل ان تسببهم... ومن هنا خففوا من شدة قبضتهم على السلطة ومن ثقل يدهم على حرية الآراء والباحوا للمعارضة ان تؤلف حزباً وهو الحزب الديمقراطي بزعامة احد اصدقاء اتاتورك، السيد جلال بايار.

وها هو الرئيس عصمت اينونو يريد ان يكون عابداً وان يتخلى عن رئاسة حزب الشعب وان يقرر المؤتمر فصل الحزب عن الدولة. وحزب الشعب اسمه الغازي اتاتورك واعلن مبادئه وسياسته ونظامه - وقد قامت الجمهورية على اساس هذا النظام - في خطبة القضاها في اكتوبر ١٩٣٧ في المجلس الوطني الكبير واستغرق فصل الحزب عن الدولة.

وحزب الشعب اسم الغازي اتاتورك واعلن مبادئه وسياسته ونظامه - وقد قامت الجمهورية على اساس هذا النظام - في خطبة القضاها في اكتوبر ١٩٣٧ في المجلس الوطني الكبير واستغرق فصل الحزب عن الدولة.

روت جريدة البلاغ لمراسلها في دمشق يوم الخميس الماضي ان حكومة سوريا منعت الفنانين اليهود سواء كانوا عرباً ام اجانب من الفناء في عطية اذاعة دمشق، وازدادت الرسائل الى ذلك قوله ان هذا الامر حدث بناء على طلب الجامعة العربية وان الجامعة ستطلب الى سائر الحكومات الاعضاء اتخاذ مثل هذا الاجراء.

ولا شك ان هذا الخبر يناقض تصريحات عزام باشا وغيره من ساسة العرب الذين صرحوا مراراً بان العروبة ليست ديناً بل جنساً وان اليهود العرب اخوان اعزاء على سائر ابناء العروبة وان اى شيء لن يسببهم من ناحية التعصية.

والنصرمحات الجميلة الزانة لا تتفق مع الواقع فقد اتخذت الحكومات العربية تدابير ضد اليهود العرب منذ سنوات. فقد منع اليهودى السوري من الانتقال من بلد الى آخر ومنع اليهودى العراقى الذى يقسم في العراق قبل ان تطأها قدم غيره من السفر الى الخارج، وحرر من معرفة اى شيء

واكبر مطعم في انقرة، معظم كاريتيس. ملك حزب الشعب. ومعظم عمارات انقرة المخصصة للسكنى او للدور التجارية ملك لحزب الشعب.

بل هناك ما هو اعظم اثرًا من هذا... حتى لا يستطيع ان يقول ان حزب الشعب بصفته المعنوية كحزب وبصفته الشخصية ممثلة في الاعضاء، يملك كل شيء تقريباً في تركيا. ومثال ذلك ان معظم اهم البنوك والؤسسات الرئيسية من مالية وصناعية في تركيا تملكها: (١) الحكومة وهي من حزب الشعب (٢) حزب الشعب بصفته حزباً له شخصية معنوية (٣) اعضاء حزب الشعب بصفته الشخصية.

ولكننى اقول من باب الانصاف ان حزب الشعب يساهم بنصيب كبير في رفع مستوى المعيشة في ريف الاناضول وفي مكافحة الفقر والجهل والمرض. وفي كل قرية تقريباً من قرى الاناضول دار يسمونها «بيت الشعب» وينفق عليها حزب الشعب من ايراد امواله. وهذه الدار تتولى عناية بشؤون الفقراء من تعليم وصحة و... الى آخره.

(عن «اخبار اليوم»)

## ابن المساواة ؟

عن يهوديته. فهل تتفق هذه السياسة مع تصريحات رجال الجامعة العربية؟ (الافهرة)

\*\*\*

## من وسائل الدعاية الاميركية

تكثر الشركات التجارية الاميركية من استعمال الطيارات لاجل الدعاية. ومن الوسائل الدارجة «كتابة» اعلانات بواسطة دخان ملون في السماء، مثل «اشترى متبوجات فاكوتور للترين»

على ان كل سلاح جديد من شأنه ان يثير اختراع سلاح معاكس. وهكذا يحدث انه بعد «كتابة» اعلان من هذا النوع على صفحة السماء، تقوم شركة منافسة بترسل طيارها ليضيفوا

كلمة «لا» في اول الاعلان...

السؤال: الدكتور شاول هريثلي صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعالم اليهودي في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «دابار» م. ض. تل ابيب



تدشين مدرسة مركزية لاولاد الاجئين في المعسكرات الالمانية